لها لا نفعل تفاصيلها ولا ينافي هذا اجراء غير واحد عليهم بعض الاحكام كانعقاد الجمعة بهم معنا وصحة امامتهم لنا والجمهور على ان مؤمنيهم مثابون ويدخلون الجنة وقول ابي حنيفة واللبث لا يدخلونها وتوابهم النجاة من النار بالغوا في رده على انه نقل عن ابي حنيفة انه اخذ دخولهم بمن لم يطمئن انس قبلهم ولا جان ومنها غير ذلك انتهى وكتب سم عليها قوله لمخالفته القرآن اراد قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فهو مشكل بان غاية ما في الآية اثبات حالة مخصوصة وهي تمكنهم من رؤيتنا في حالة لا نراهم فيها وليس فيها عموم ولا حصر ذلك لاينافي ان حالة اخرى نراهم فيها خصوصا وقد وردت الادلة برؤيتهم فليتامل انتهى وقال الزرقاني على المواهب وبرؤية الجن صرح في الحديث الصحيح واما قوله انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم فمحمول على الغالب ولو كانت رؤيتهم محالة لما قال صلى الله عليه وسلم في الشيطان لقد همت ان اربطه حتى تصبحوا فتنظروا اليه كلكم انتهى وكتب سم عليها ايضا قوله وكان المهم اخذ منه قوله من منع التفضيل بين الانبياء عند لمخالفته القرآن قد يمنع ذلك بانه ان اريد منع التفضيل مع الاطلاع على ما ورد في القرآن الكريم من التصريح بالتفضيل كقوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وعدم تاويله فلا ينبغي الاقتصار على التعزير بل ينبغي الحكم بالكفر لان ذلك رد للقرآن او مع اعتقاد تاويله عذر وان اريد منع التفضيل مع الجهل بما ورد في القرآن او مع اعتقاد تاويله على وجه يعذر فيه فلا ينبغي التعزير لعذره فليتامل انتهى وقال بعضهم انا ابليس بعد ان طرد ولعن صار احد ثلاثة ذكرهم الله تعالى فيقرب كل يوم مختالا في تختخ فتح الدال من ضربه ذريته له من الشياطين عددهم كثير يخرجون بسوعة وينتشرون في نواحي الارض للافساد على بني آدم قوله وهبب بريح اي بحل هبوبها فهو اسم مكان اصله مهبب على وزن مفعل بفتح الميم والعين نقلت فتحة الباء الاولى الى الهاء وادغمت في الثانية انتهى كرياني وكتب ايضا ومهب بريح اي موضع هبوبها ووقت هبوبها كما اقتضاه كلام المجموع فلا كراهة في غير وقت الهبوب كما اعتمده وهدم له وخالف في ذلك ابن حجر والخطيب فقالا يكره ذلك وان لم تكن هابة وعبارة م ر فلا عبرة عند عدم جهة هبوبها الغالبة في ذلك الزمن عليها في التحفة ولا في مهب بريح اي جهة هبوبها الغالبة في ذلك الزمن فيكره ذلك وان لم تكن هابة بالفعل انتهت اي لانها قد تهب بعد كره في البول او الغائط

المانع

المانع فترد عليه الرشاش ومنه المراحيض المشتركة فينبغي البول في اناء وافراغه فيها ليسلم من النجاسة والمراحيض هي بيوت الخلاء كما يقع في نحو الوبطاس اتخاذ مراحيض متعددة المنافذ محكمة البناء فيبنى بناء واسع مسقوفا وتفتح اليه منافذ متعددة ويبنى لكل منفذ حائط يستره عن الاعين له باب يختص به وهذه صورته على التقريب

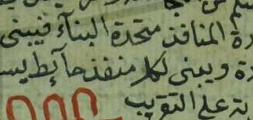

فالخط الطويل السفلي مع الخطوط القصار المقابلة له صورة البناء والفواصل بين القصار هي صورة المنافذ والقباب التي فوق القصار هي صور الجدران الساترة فليتامل افاده المدابغي وبعض الفضلاء ووجه الكراهة ان الهوى ينفذ من احدها مستقلا فاذا برز من تصعد منفذا آخر فيرد الرشاش الى قابض لحاجة انتهى بدين بل يستدبر القرى في البول ويستقبلها في الغائط المانع لئلا يترشرش بذلك وكتب ايضا ومهب ريح هذا في البول ظاهر ومثله الغائط اذا كان مائعا اخذا من العلة حيث ينستدبر القرى في البول ويستقبلها في الغائط المانع لئلا يترشرش بذلك وعبارة شيخنا ولا يكره استدبار القرى عند التغوط بغير مانع خلافا لمن قال بها لما فيه من عود الرائحة الكريهة عليه انتهت اذ ذلك لا يقتضي الكراهة قوله لئلا يصيبه رشاش الخارج اي بولا او غائطا رقيقا وهذا اولى من اقتصار الحلواني المحلي على الاول والحاصل انه ان كان يبولا او يتغوط مائعا فقط كره له استقبالها اي القرى واستدبارها او يبول فقط كره له استدبارها استقبالها او يتغوط مائعا فقط كره له استدبارها كما فهم ذلك كله من التعليل بخوف عود الرشاش انتهى ايعاب قوله ومتحدث للناس اي مملوك له او مباح اما اذا كان ملك الغير فيحرم حيث علم انه يتاذى بان لم يرض بذلك اول يادن له انتهى حمل وحل كراهة البول والغائط في المتحدث حيث كانوا يتحدثون فيه بحديث مباح اما اذا كانوا يتحدثون بحديث حرام فلا كراهة بل لا يبعد ندبه ورب ما وجب ان تعين طريقا للمتهم من ذلك و اما الحديث المكروه فينبغي فيه عدم الكراهة ايضا قاله الشوبري والحلبي قوله وطريق اي مسلوك وان لم يكثر طارقوه طب وهو مفرد وجمعه طرق والمراد به محل